

الخصائص

وأيفع الغلام فهو يافع وأبقل المكان فهو بأقل قال D (وأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ) وقياسه ملاقح لأن الريح تُلقح السحاب فتستدرّه . وقد يجوز أن يكون على لقحتْ هي فإذا لقحت فزكت ألقحت السحاب فيكون هذا ممّا اكتُفى فيه بالسبب من المسبّب . وضدّه قول اّ تعالى (فَإِذَا فَرَغْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاّ) أي فإذا أردت قراءة القرآن فاكتفى بالمسبّب الذي هو القراءة من السبب الذي هو الإرادة . وقد جاء عنهم مُبْقِل حكاها أبو زيد . وقال دُوَاد ابن أبي دواد لأبيه في خبر لهما وقد قال له أبوه ما أعاشك بعدى : .

(أعاشنى بعدك وادٍ مبقلٌ ... آكل من حَوْذَانِهِ وَأَنْسَلُ) .

وقد جاء أيضا حَبَيْتَه قال الشاعر : .

(وواّ لولا تمرُّه ما حَبَيْتُهُ ... ولا كان أدنى من عُيَيْدٍ وَمُشْرِقٍ) .

ونظير مجئ اسم الفاعل والمفعول جميعا على حذف الزيادة فيما مضى مجئ المصدر أيضا على حذفها نحو قولهم جاء زيد وحده . فأصل هذا أوجدته بمرورى إيحادا ثم حذفته زيادته فجاء على الفَعْل . ومثله قولهم : عَمَّرَكَ اّ إِلَّاّ فعلت أي عَمَّرتك اّ تعميرا . ومثله قوله : .

(بمنجَرَدٍ قَيْدٍ الأوابِدِ هَيْكَل ...)